«جيش الإسلام» يعلن عصام بويضاني قائداً بعد مقتل علوش

غارات غرب دمشق والنظام «يخنق» الزبداني وجوارها

دمشق – «وكالات»: اندلعت معارك بين القوات النظامية السورية ومقاتلي المعارضة جنوب غربي دمشق مع استمرار القصف على المنطقة، في وقت أفادت معلومات لصحيفة «الحياة» اللندنية، باستمرار الحصار الذي يفرضه النظام على مدينة الزبداني ومنطقتي مضايا وبقين شمال العاصمة بالتزامن مع سقوط عشرات القتلى والجرحى بقصف الغوطة الشرقية.

وكانت «شبكة شام» نقلت بأن النظام فتح طريق بسيمة – أشرفية الوادي في وادي بردى قرب الزبداني شمال غربي دمشق ضمن اتفاق مع المعارضة نص أيضا على «فك الحصار وفتح الطرقات وإدخال المواد إلى المنطقة وإخراج المعتقلات من سجون النظام مقابل عودة المياه كسابق عهدها إلى أحياء دمشق».

وقطع مقاتلو المعارضة المياه عن دمشق قبل أشهر لمساندة حلفائهم في الزبداني وريف دمشق، فرد النظام بفرض حصار على المنطقة وقصفها في شكل مستمر.

وفي غضون ذلك، استمر ستة أشهر الحصار الكامل على الزبداني ومضايا وبقين المجاورة لوادي بردى، بعد حصار جزئي مفروض منذ ثلاث سنوات.

وقال نشطاء محليون أمس أن أهالي هذه المناطق كانوا «قادرين على تجاوز الحواجز وإدخال المواد الغذائية في شكل محدود قبل أكثر من 6 أشهر.

وتمكنت بعض العائلات ذات الدخل الأفضل نسبياً من النزوح إلى مناطق لبنانية مجاورة قبل إعلان الدخول بالمفاوضات من جانب النظام من جهة وأحرار الشام من جهة أخرى».

ووفق النشطاء، فإن عدد سكان مضايا وبقين، يبلغ 40 ألفا بينهم عشرة آلاف نازح بينهم 1400 عائلة من الزبداني (سبعة آلاف شخص) التي شهدت معارك عنيفة بين القوات النظامية و«حزب الله» من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة ثانية، إضافة إلى 600 عائلة من مناطق بلودان والروضة والحوش المجاورة (ثلاثة آلاف شخص).

وسجلت حالات توتر بين الأهالي والنازحين، وسط أنباء عن زرع النظام الغاماً في محيط مضايا قتل فيها عشرة أشخاص، إضافة إلى مقتل 17 شخصاً «نتيجة سوء التغذية وعدم قدرتهم على شراء المواد الأساسية التي تجاوزت بأسعارها مقدرتهم المادية»، وفق المصادر المحلية.

وأشارت إلى عدم تطبيق القوات النظامية قرارات دولية بالسماح بممرات إنسانية إلى هذه المناطق المحاصرة.

وذكر أحد النشطاء المحليين أن أسعار المواد الغذائية والأساسية ارتفعت في شكل كبير، مشيراً إلى أن سعر علبة حليب الأطفال بلغ 125 دولاراً أميركياً، وأن سعر كيلو السكر بلغ 70 دولارا مقابل دولار في الغوطة الشرقية وسعر كيلو الرز 82 دولارا مقابل 1.1 دولار في الغوطة الشرقية.

من جانب آخر أعلن «جيش الإسلام» عن تعيين عصام بويضاني قائداً له بعد مقتل زعيمه زهران علوش.

يذكر أن علوش وعدداً من مساعديه قتلوا، أمس الجمعة، في غارة جوية يعتقد أنها روسية استهدفت اجتماعاً كان يضم قيادات عسكرية.

الغارة قتلت علوش مع خمسة من قيادات «جيش الإسلام» وثمانية مقاتلين آخرين في قصف استهدف اجتماعا لهم في مقر سري في بلدة أوتايا قرب مدينة دوما، التي تعتبر المركز الأساسي لتجمع قوات «جيش الإسلام».

ولم تعلق موسكو على مقتل قائد «جيش الإسلام»، ولم تؤكد ما إذا كانت طائراتها هي التي نفذت الهجمات الأخيرة على الغوطة الشرقية.

وقبل ساعات من مقتل علوش كانت أنباء تتوارد عن قصف كثيف ينفذه سلاح الجو الروسي على بلدات الغوطة وتحديداً بلدتي حمورية وعربين، موقعاً عشرات الضحايا.

ويتحدر عصام بويضاني الملقب بـ «أبو همام» من دوما، وهو ابن إحدى الأسر المعروفة في المنطقة، حيث ولد عام 1975، اي إنه يصغر «علوش» بأربع سنوات.

وبحسب «زمان الوصل» فقد ورد اسمه مرتين مطلوباً للاعتقال، الأولى بمذكرة صادرة عام 2014 عن الإدارة العامة للمخابرات، والمذكرة الأخرى صادرة عام 2009 عن شعبة الأمن السياسي.

من جانب آخر في صفقة هي الأولى من نوعها بين نظام الأسد وتنظيم داعش، تستعد 53 حافلة لنقل عناصر تنظيم داعش من جنوب دمشق إلى الرقة معقل التنظيم.

وذلك بعدما اتفق النظام وداعش بشكل مباشر على انسحاب مقاتلي التنظيم من الحجر الأسود.

ونفى قادة ميدانيون في الجيش السوري الحر أن يكون النظام أو اللجان الشعبية التابعة له سيدخلون عوضا عن عناصر داعش، مؤكدين أن رسائل أتت من النظام تؤكد نيته الدخول.

جيش النظام يحاصر الزبداني

نظام الأسد ينقل «دواعش» من جنوب دمشق إلى الرقة

نصر الحريري اتهم موسكو بالعمل على نزع الشرعية عن الفصائل التي تتصدى للأسد

الائتلاف: روسيا تهدف لنسف شرعية مؤتمري جنيف والرياض

دمشق – «وكالات»: اتهم عضو الهيئة السياسية للائتلاف السوري المعارض نصر الحريري روسيا بالعمل على إنقاذ النظام السوري عبر نسف الشرعيات الثلاث التي استقر عليها السوريون لحل الأزمة.

وأوضح الحريري ان الشرعية الأولى هي «مؤتمر جنيف» الذي ينص على تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات من دون الأسد، اما الشرعية الثانية فهي «مؤتمر الرياض» الذي نجح في توحيد المعارضة السورية، بينما تتعلق الشرعية الثالثة – بحسب الحريري – بالفصائل المسلحة التي تتصدى لنظام الأسد.

موسكو «متفاهمة» مع واشنطن على تحديد جماعات الإرهاب

نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف

موسكو – «وكالات»: نقلت وكالة الإعلام الروسية، الجمعة، عن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف إشارته إلى وجود تفاهم مشترك بين بلاده والولايات المتحدة بشأن الجماعات الرئيسية، التي يجب اعتبارها إرهابية في الشرق الأوسط.

وفي هذه الأثناء، برز الخلاف بين روسيا وقطر بشأن هذه القضية، حيث اعترض وزير الخارجية القطري خالد العطية على وضع قوائم بجماعات المعارضة السورية قبل انطلاق مباحثات السلام المرتقبة في جنيف، وهو ما تشدد عليه روسيا.

وكانت الخارجية الروسية قد أكدت الشهر الماضي ضرورة تحديد الجماعات الإرهابية، ومن هي جماعات المعارضة السورية المعتدلة، قبل بدء جولة جديدة من المحادثات بشأن الأزمة السورية.

كان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره القطري، في وقت سابق اليوم، إن الخلافات الدولية حول مسألة شرعية النظام السوري، تعرقل العملية السياسية التي بدأت في جنيف العام 2012.

الرئيس التركي يحذر من أن المنطقة تتعرض لمؤامرة تقسيم طائفي

أردوغان: رفضنا الانضمام لحلف روسيا وإيران

رجب طيب أردوغان

«العربية نت»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة مع قناة «العربية»، إن القوة التركية الموجودة لتدريب العراقيين في معسكر بعشيقة جاءت بطلب العراق وبعلمه، لكنه لم يفصح ما إن كانت تلك القوة ستنسحب أم لا.

وأضاف بأن إثارة موضوع القوات التركية في شمال العراق لها خلفيات مرتبطة بمحلف رباعي بين روسيا وسوريا والعراق وإيران رفضت أنقرة الانضمام إليه بعد طلب روسي.

وقال «كانت العلاقات العراقية التركية جيدة. وكنا نتابعنا التطورات في العراق خلال زيارة السيد العبادي لتركيا».

وأضاف: «بعد دخول داعش إلى العراق صدرت مطالب منه بالمساعدة وقد أبلغناه باستعدادنا لتقديم العون ومن جانبنا طلبنا بتعيين موقع مناسب لإقامة معسكر لنا هناك، وتم تخصيصه لنا من قبلهم، بدأ ذلك في نهاية العام الماضي وفي مارس الماضي تم تخصيص منطقة بعشيقة لنا».

وقال: «لقد قام وزير الدفاع العراقي بزيارة معسكر التدريب ذاك، لكن يبدو أن التطورات في سوريا أثرت، فسوريا وإيران والعراق وروسيا قد شكلوا حلفا رباعيا في بغداد وطلبوا من تركيا الانضمام لكنني قلت للرئيس بوتين إنني لا يمكن أن أجلس إلى جانب رئيس لا أعترف بشرعيته».

واعتبر الرئيس التركي أن المنطقة تتعرض لنوايا لتقسيمها على أسس طائفية، مطالباً بالتصدي لهذه المؤامرة كما وصفها، كما أكد أردوغان وجود خلافات مع إيران، متمنيا ألا تؤثر هذه الخلافات على علاقات حسن الجوار.

وأضاف: «.. إن العالم لا يؤيد ما تنتهجه إيران من مساع لامتلاك السلاح النووي.. لكن إيران تظهر نية لامتلاك الطاقة النووية.. هناك خلافات بيننا وبين إيران لكنني لا أريد أن يؤثر ذلك على علاقات حسن الجوار.. يجب أن لا تكون أعداء لبعضنا البعض بناء على المواقف الطائفية.. يجب أن يكون مرجعنا الإسلام.. فهناك نوايا في العالم لتمزيقنا.. وينوجب علينا أن نضم جهودنا ونلم شملنا.. انظروا إلى ما يجري في العراق وسوريا وفلسطين وليبيا.. يجب أن نتجاوز هذه المشكلات.. وإن تمكنا من ذلك سيكون العالم الإسلامي أكثر قوة».

المقابلة الكاملة مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، التي أجرتها الزميلة منتهى الرمحي، ستبث كاملة على شاشة قناة «العربية» غدا الأحد الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش (19:00 بتوقيت السعودية).

بلاغات قضائية ضد رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بتهمة نشر أخبار كاذبة

11 محافظا جديداً و5 نواب وزراء يؤدون اليمين في مصر

السيسي يلتقي المحافظين الجدد

هشام جنينة

القاهرة – «وكالات»: أدى 11 محافظا جديدا اليمين القانونية السبت أمام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

المحافظون الجدد هم: المهندس محمد أحمد عبد القادر عبد الظاهر محافظا للإسكندرية، و أحمد حلمي فتحي عبد الحميد الهياتمي محافظا للسويس، أحمد ضيف محمود محمد صقر محافظا للغربية، السيد إبراهيم عبد النبي نصر محافظا لكفر الشيخ، مجدي فؤاد حجازي علي محافظا لأسوان، عادل محمد إبراهيم يوسف الغضبان محافظا لبورسعيد، خالد مجد سعيد حسن شحاتة محافظا للشرقية، محمد كمال سعيد الدالي محافظا للجيزة، طارق حسن حسانين محمد نصر محافظا للمنيا، رضا محمد محيي الدين أحمد فرحات محافظا للقليوبية، وشريف محمد عبد العزيز حبيب محافظا لمني سويف.

أما نواب الوزراء هم: الدكتور عصام خميس خميس إبراهيم الحنش نائبا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي للبحث العلمي، الدكتور احمد الجيوشي فتوح موسى حسنين نائبا لوزير التربية والتعليم والتعليم الفني للتعليم الفني، الدكتورة مايسة محمد شوقي محمد حلمي نائبا لوزير الصحة والسكان للسكان، الدكتور أحمد عادل محمد السيد درويش نائبا لوزير الإسكان والمجتمعات العمرانية لشئون التطوير الحضري والعشوائيات، مجمد نبيل المعداوي يوسف علي نائبا لوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ومن المقرر أن يعقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اجتماعا مع المحافظين الجدد ونواب الوزراء بحضور رئيسي الوزراء شريف اسماعيل وأحمد زكي بدر وزير التنمية المحلية.

من جانب آخر قررت نيابة استئناف الإسكندرية برئاسة المستشار سعيد عبد المحسن المحامي العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية بدء تحقيقاتها في البلاغ المقدم من طارق محمود المحامي ضد هشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بتهمة نشر أخبار كاذبة.

وقال مقدم البلاغ في تصريحات له، إن بلاغه الذي حمل رقم 5073 اتهم فيه جنينة بنشر أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالاقتصاد المصري، بعد تصريحاته الأخيرة التي أكد فيها أن السنة المالية الأخيرة شهدت فسادا تجاوز 600 مليار جنيه.

وأكد محمود أن هشام جنينة ارتكب جريمة إذاعة أخبار كاذبة بشأن الاقتصاد القومي المصري، متسائلا من أين جاء جنينة بهذا الرقم وتحداه أن ينشر التقارير التي تثبت وجود فساد بهذا الحجم، والذي اعتبره محمود بمثابة إشارة لترويع المستثمرين الأجانب من الاستثمار في مصر لتفشي الفساد بهذا الكم الرهيب.

وأكد محمود أن جنينة بتلك التصريحات أصبح أداة منفذة لتعليمات التنظيم الدولي للإخوان، للإضرار بالاقتصاد القومي المصري وأن تلك التصريحات التي تأتي متزامنة مع كشف خلايا إخوانية في الخليج غير صحيح لأن قيمة المصروفات في الموازنة العامة للدولة للعام الحالي بلغت 864 مليار و564 مليون، وأنه وليس من المنطقي أن يبلغ حجم الفساد أكثر من 70 في المئة من قيمة مصروفات الدولة.

وتحدى محمود رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات أن يظهر التقارير التي تؤكد وجود فساد وصل إلى هذا الرقم الكاذب، مؤكدا أنه ليس من حق جنينة الإعلان عن تلك التقارير في مؤتمرات الصحفية قبل عرضها على رئيس الجمهورية والجهات القضائية للتحقيق فيها.

واعتبر محمود أن تصريحات جنينة هدفها في المقام الأول الإضرار بالاقتصاد القومي المصري، وهروب رؤوس الأموال إلى الخارج، مطالبا رئيس الجمهورية بإصدار قرار عاجل بإقالة جنينة من منصبه فورا تطبيقا للقانون 89 لسنة 2015، والذي يجيز لرئيس الجمهورية إعفاء رؤساء الأجهزة الرقابية من مناصبهم في حال الإخلال بواجباتهم الوظيفية والذي من شانه الأضرار بالمصالح العليا للبلاد.

وأكد أن التنظيم الدولي للإخوان قد تلقف تلك التصريحات الصادرة من جنينة وعمل من خلالها على تشويه المؤسسات الاقتصادية المصرية وتحذير رؤوس الأموال الأجنبية من الاستثمار في مصر لوجود حجم من الفساد المالي بالرقم الذي أعلنه جنينة.

واستطرد محمود قائلا إن جنينة هو أحد أذرع تنظيم الإخوان في مصر، وأنه ينفذ الأجندة الخاصة بالتنظيم الدولي للإخوان للإضرار بالاقتصاد المصري، مضيفا أنه سيتقدم بدعوى أمام القضاء الإداري لعزل هشام جنينة لأنه أصبح خطرا على الأمن القومي والاقتصاد المصري.

وفي سياق متصل، تقدم سمير صبري المحامي ببلاغين للنائب العام المستشار نبيل صادق، ونيابة أمن الدولة العليا صباح السبت ضد هشام جنينة يتهمه بنشر أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالاقتصاد القومي.

وقال صبري لـ«العربية.نت»، إن المستشار هشام جنينة، أدلى بتصريحات مريبة للرأي العام، الغرض منها الإساءة لجميع مؤسسات الدولة والجهات السيادية فيها والتشكيك في نزاهتها، وتحدث عن أرقام فساد كبيرة، مما يصيب المواطنين باليأس من الإصلاح.

على الجانب الآخر، أدت تصريحات جنينة إلى انزعاج العديد من نواب البرلمان أيضا، مؤكدين أن الرقم ضخم للغاية ولا يمكن السكوت عنه، مطالبين بضرورة الاطلاع على تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وعرضها على اللجان النوعية داخل المجلس لتحديد الأماكن التي رصد الجهاز فيها هذا الكم الهائل من الفساد للتصدي له عبر سلطاتهم التشريعية والرقابية.

وكان المستشار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات قد قال في تصريحات له إنها تكلفة حجم الفساد داخل المؤسسات المصرية، خلال عام 2015 تجاوزت الـ600 مليار جنيه دون أن يكشف تفاصيلها.

الراعي يدعو لدعم مبادرة حل الفراغ الرئاسي في لبنان

بيروت – «وكالات»: دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي، الكتل السياسية والنيابية في لبنان إلى ما سماه «إهداء» البلاد رئيسها والالتقاء حول المبادرة الدعومة دوليا التي أطلقها رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، وذلك من أجل انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية.

ووصف الراعي المبادرة بـ «الجدية والدعومة دوليا»، وعبر البطريرك الراعي خلال كلمة ألقاها أمس، عن حزنه مما وصفه بموقف اللامبالاة.

ويذكر أن ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة لبنان ما يزال يثير الجدل داخل المعسكر المسيحي وفي خارج هذا المعسكر أيضا.